Türkçede Zarflar
الظروف في اللغة التركية

حسن محمد فرحان*

المستخلص

قبل البدء في هذا الموضوع يجدر بنا ان نعطي معلومات عن اللغة التركية وموقعها بين لغات العالم، اللغة التركية تنتمي الى مجموعة اللغات المسمات اورال التاي (ural - Altay). وبما ان هذه المجموعة اللغوية لاتشكل عائلة لغوية بحد ذاتها. فمثلا لاتوجد صلة تقارب بين هذه المجموعة كما وردت في لغات الهندو- أوربية. ولكنها تتقارب فيما بينها من حيث التكوين أكثر مما هي عليه في المنشأ. وتدخل مجموعة لغات اورال- التاي ضمن مجموعة اللغات الالتصاقية، أما الظروف في اللغة التركية، اسم يطلق على الكلمة التي تغير معنى الصفة أو الفعل من حيث الزمن والوصف والسؤال والمقياس. وتنقسم الظروف في اللغة التركية إلى خمسة أقسام. (1) ظرف الزمان (2) ظرف المكان (3) ظرف الحال (4) ظرف الكمية (5) ظرف استفهام.

* مدرس/ رئيس قسم اللغة والترجمة/ مركز الدراسات الإقليمية /جامعة الموصل.

قبل البدء فـي هـذا الموضوع يجدر بنا ان نعطي معلومات عـن اللغة التركية وموقعها بين لغات العالم. اللغة التركية تنتمي الـى مجموعة اللغات المسماة اورال التاي (Ural-Alty). وبما ان هذه المجموعة اللغوية لا تشكل عائلة لغوية بحد ذاتها. فمثلاً لاتوجد صلة تقارب بين هذه المجموعة كما هو موجود في لغات الهندو – أوربية. ولكنها تتقارب فيما بينها من حيث التكوين أكثر مما هي عليه في المنشأ. وتدخل مجموعة لغات "اورال– التاي" ضمن مجموعة اللغات الالتصاقية.[1]

علماً أن اللغة التركية من اللغات التي تضاف اللواحق الى أواخر جذور الكلمات فيها. ومن أهم مميزات هذه المجموعة اللغوية قاعدة التوافق الصوتي[2] والتشابه فـي تكوين الجمل. وجدير بالذكر أن الأبجدية التركيـة

---

1. اللغات الالتصاقية (Eklemeli Diller) تحتوي هذه المجموعة جذور كلمات ذات مقطع واحد أو عدة مقاطع لاضافة الـى اللواحق. علمـا بأن الجذور لاتتغير عند لاضافة اللواحق اليها. يمكن اضافتها الى بداية جذر الكلمات أو الى نهايتها فـي هـذه اللغات. اللغة التركية والمجرية تدخل ضمن هذه اللغات.

2. قاعدة التوافق الصوتي (Ünlü uyumu kuralları):

تتأثر الحروف الصوتية (a, e, ı, i, o, ö, u, ü,) فيما بينها. ونتيجة هذا التأثر تظهر قاعدة التوافق الصوتي في اللغة التركية.

1- قاعدة التوافق الصوتي الكبير: اذا جاء في المقطع الأول من الكلمة التركية حرف صوتي ثقيل فتكون بقية الحروف الصوتية في المقاطع التالية ثقيلة أيضاً.

(أنف) burun و (حفرة) (çukur) و (طويل) Uzun اذا جاء في المقطع الأول من الكلمة التركية حرف صوتي خفيف فتكون بقية الحروف الصوتية في المقاطع التالية خفيفة أيضاً، مثال على ذلك.

(تلميذ) öğrenci و (صغير) küçük و (جميل) güzel و (رفيع) ince.

2- قاعدة التوافق الصوتي الصغير: اذا جاء في المقطع الأول من الكلمة التركية حرف صوتي مسطح (a, e) فان الحروف الصوتية في المقاطع التالية تكون مسطحة أيضاً أو ضيقة مستديرة.

Bacak (ساق) , geniş (واسع) , Sıcak

واذا جاء في مقطع من الكلمات التركية حرف صوتي مستدير (o, ö, u, ü) فان الحروف الصوتية في المقاطع التالية تكون اما ضيقة مستديرة (u, ü) ، أو واسعة مسطحة (a: e) (صغير) (küçük)، (ان يصبح) (olmak) (طائرة) (uçak).

ملاحظة: هناك استثناءات لكلا القاعدتين مثل الكلمات الدخيلة والكلمات المركبة وبعض اللواحق.

التي أصلها لاتينية والمستعملة في تركيا منذ عام (1928) تتكون من تسعة وعشرون حرفاً، كلها تلفظ وتكتب دون استثناء.

الظروف في اللغة التركية: اسم يطلق على الكلمة التي تغير معنى الصفة أو الفعل من حيث الزمن والوصف والسؤال والمقياس.

ويأتي قبل الكلمات التي ترتبط به وكذلك لاتأخذ لاحقة الجمع (Lar - Ler).

تتقسم الظروف التركية من حيث الوظيفة الى خمسة أقسام:

1. ظروف الزمان (Zaman Belirteçleri)
2. ظروف المكان (yer Belirteçleri)
3. ظروف الحال (Nasıllık - Nicelik Belirteçleri)
4. ظروف الكمية (Azlık - çokluk Belirteçleri)
5. ظروف الاستفهام (Soru Belirteçleri).

1. ظروف الزمان: يجدر بنا أن نعرف الزمان نفسه أولاً. فالزمن ليس لـه بداية ولا نهاية.(3) وهو عبارة عن انسياب لايفكر حتى في بدايته ونهايته هذا الانسياب المجرد الذي لاحدود له قسمه اللغويون من حيث جريان الأحـداث إلى ثلاثة أقسام:

أ. الزمن الماضي (Geçmiş Zaman).

ب. الزمن الحاضر (Şımdiki Zaman).

ج. الزمن المستقبل (Gelecek Zaman).

ولأجل إدراك هذا التقسيم يجب ملاحظة.

1. العمل أي الحركة.
2. إيضاح هذا العمل.

ولمقايسة الأزمنة الثلاثة بعضها مع البعض يجب مراعاة محتوى النقطتين التي وردت أعلاه:

العمل أولاً والتوضيح ثانياً = الزمن الماضي.

التوضيح أولاً والعمل ثانياً = الزمن الحاضر.

العمل والتوضيح معاً – الزمن المستقبل.

وبما أن تقسيم الزمن لغوياً لايفي بالغرض المطلوب من حيث الايضاح لكونه لانهاية له كما قلنا. فلنتأمل زمن الفعل في هذه الجملة.
(انفجر البركان من جديد)، Yanar dağ Yeniden patladı زمن الفعل (patlamak) هو قبل الشروع في التوضيح أي في الزمن الماضي. النهاية من حيث التوضيح معلومة في وقت القول. ولكن ماذا عند البداية؟ قبل القول بقليل أيضاً نقول:

انفجر (patladı)

انفجر أمس (dün Patladı)

انفجر عصراً (ikindi Patladı)

انفجر قبل سنتين (ikiyıl önce Patladı)

dün , ikindi,iki yıl önce.

اذ تستفاد من الكلمات التي تستعمل قبل الأفعال في تحديد زمن حادثة ما وقعت في الماضي غير المحدود. وكذلك شأن بقية الأفعال. اذ أن الكلمات التي تحدد الفعل من حيث الزمن ليست هي الا ظروفاً. ولنحدد الأزمنة التي تستعمل فيها كل من هذه الظروف:

(dün) أمس: ويبين من الأفعال وأشياء الأفعال في الماضي وذلك قبل يوم من حدوثها.

-Dün gitmedi. Dün gelmedi , dün, geldi

dün verdiği sözü bugün başa çekecek.

-dün gördüğü olay , bugün açıkıyacak.

(Yarın) غدا: يحدد زمن الفعل وشبه الفعل الذي ليس له صلة بالماضي، بل ينذر وقوعه بعد يوم واحد.

Yarın görüşeceğiz, yarın görüşmeyeceğiz.

.Yarın size geleceğiz, yarın gitmeliyiz

(bugün) اليوم: ويبين إمكانية الحدوث جميع صيغ الأفعال وأشباه خلال يوم واحد.

Bugün görüşecek

Bugün konuşmalıyız

Bugün dönecek

(Şimdi) اللآن: أكثر أنواع الظروف قصرا في تحديد الزمن.

-şimdi geldi

-Şimdi gitti

-Şimdi gördü

-Şimdi gelecek

(hemen) حالا: شبيه بـ "şimdi " من حيث المعنى والوظيفة.

- hemen geldi

- hemen gitti

- hemen Telgrafi aldı

(hemen Şimdi) حالا والآن:

- Program hemen Şimdi başlayacak.

(Çarçabuk eşyan.) في الحال – سريعا:

- Çarçabuk eşyan. Topla ve eve gel

- kapı açılır açılmaz, derhal içeri gir

(biraz) قليل: استعماله مع الظروف Önce - evvel (قبل)،

(Sonra) بعد. تفيد في تحديد الزمن

Biraz Önce karşılaştık.

Biraz Önce geldik.

Biraz Önce gitti.

Daha işiniz bitmedi, biraz sonra gel.

بعد: يبين حدوث الفعل أو التفكير في حدوثه في زمن مستقبل غير معلوم (Sonra)

-Bu iş bitmiyecek, Sonra bitecek.

- Sonra geleceğiz

(geç) متأخر. (erken) (مبكر): تستخدم لبيان الزمن.

- okurken , sizi hatırladım.
- Bu akşam gün batarken gel.
- Erken uyu , Erken kalk.
- geç kalma. erken gel.

(hâlâ) لحد الآن، (henüz) تواً: بيان استمرار حكم الفعل الى انتهاء القول

- bekliyoruz , hala gelmedi.
- Ali henüz otobüsten indi.

-Ali daha gitmedi (daha) بعد:

-Erdem daha gelmedi.

ظروف المكان- (Yer Belirteçleri)

- ileri gidelim.
- Dışarı bakınız.
- Geri dönelim.
-Ön taraf kazanmadı.
- karşı taraf kazandı.

الكلمات.ileri, Dışarı, geri, Ön, karşı

تحدد الفعل من حيث المكان والاتجاه، وتطلق على هذه الكلمات وشبيهاتها تسمية ظروف المكان(4). وعند اضافة لواحق حالات الاسم الى هذه الكلمات فانها تستخدم كظروف مكان أيضاً.

- ileriye doğru git.
- Dışarıya çıkma. Dışarıyı görelim.
- Geride ne Var
- Ön cam kırık değil.
- karşıdan gelen Alidir.

وتستعمل الكلمات bura, Şura, ora. كظرف مكان أيضا.

- Burası güzel.

- Şurada ne var.
- Orada kıralık ev Var mı?

ظروف الحال .Durum Belirteçler

ان هذه الظروف تبين الحال وانها كثيرة جدا.[5].

- Bir söyle … iki dinle.
- iyi düşünmek.
- Doğru konuşurum.
- Güzel kız.

الكلمات:- .Bir , iyi , doğru , güzel

هي صفات وصفية تستخدم كظروف أيضا.

1) للاسم ستة حالات وهي:

1. الحالة المجردة. (yalin hali) تجرد من كافة اللواحق والإضافات.
2. حالة التحميل. (Yükleme hali) ولاحقتها (i, u, ü) 1- حسب قاعدة التوافق الصوتي.
3. حالة الاقتراب (Yaklaşma hali) ولاحقتها (-e) -a حسب قاعدة التوافق الصوتي.
4. حالة التواجد (Bulunma hali) ولاحقتها(te) -ta (-de) -da حسب قاعدة التوافق الصوتي.
5. حالة الاقتران (Ayrilma hali) ولاحقتها (-den) -dan- (ten) tan حسب قاعدة التوافق الصوتي.
6. حالة الاضافة (ilgi hali)- ولاحقتها (nin, nin -(ün - , un , in-)-in (nun-nün الكلمات (böyle , şöyle , öyle) هكذا. مشتقة من صفات الإشارة (bu, su, o)+ كلمة (ile).

وعندما تضاف هذه الكلمات الى الأسماء، تقوم مقام الصفات الوصفية:

Sen, dahi , Şöyle, böyle, Konuşma.

بعض الكلمات المتكرر أيضا تصف الفعل.

- تكرار الصفات.

-Sev - e – Sev –e Kucaklaştılar.

-Koşa Koşa qidiyordu.

-Güzel güzel Konuştu.

Korka korka Çıktı.

Ağlıya ağlıya qitti.

-Utana Sikila borc istedi.

والظروف التوكيدية أيضا تدخل ضمن ظروف الحال:

Elbette, Elbette.

-Elbette ölen , geri dönmez.

-Elbette olur ev Yıkanın hansi.

Mutlaka:

Mutlaka bugün gelecek.

Asla:

Asla baş eğmez.

Hiç:

-hiç olmaz bőyle bir iş.

Belki:

-Kim bilir belki yarın.bekli

-yarın dan da yakın.

Gene, Yine:

-Gene ne Söyledı.

-Gene geldi.

"Saba , Yine sabah Yine Sabah"

Birkere daha, birdaha:

-Birdaha işe kalkma

-Birkere daha doğru Söyle.

-Bir daha onu getirme.

Çokkere:

-Çok kere bana Yazar.

-Cok kere birlikte Yazarız.

ظروف الكمية: Azlık- Cokluk Belirteçleri.

وتبين هذه الظروف القلة والكثرة[6]، وهي على أنواع.

أ. ظروف المساواة: (Eşitlik Belirtecleri) :

kadar:

- Eyub kadar Sabırlıdır.

وإذا استعمل قبل الأفعال يضيف اليها معنى المساواة كظرف حال،

On kilometre kadar yürüdüm.

ب. ظروف التفضيل: (üstünlük Zarflar)

1. يضيف على الصفات درجة الأفضلية:

- Bundan daha Çirkinli olmaz.

2. يضيف على الأفعال أيضا معاني متنوعة، (بعد، آخر).

-daha geldi.

-daha görmedi.

- Bir gün daha bekliyecegim.

ظروف الكثرة والزيادة (Asirilik Belirteçler)

-az

Bu sabah az calistim.

-Fazla:

fazlası zarardir

وكذلك يمكن إضافة الى هذه الظروف لاحقة (-Ca)، (cilik)

- Azcılık bekler misiniz ?

- Aptalca bana bakıyor.

-Birazcilik one gidermisiz?

-Ucak evimizin uzerinden daha hizlica gecti

د: الظروف المركبة: (Birleşmiş Belirtecler)

وتتكون من اندماج ظروف الكثرة والزيادة والتفضيل بعضها مع البعض.[7]

pek , pekaz , Çok , pek çok , çok az , gayet , Fazla , en fazla, en az,

- Sesini pek net istemiyorum.

-Çok doğru söylüyorsun.

-Fazla okuyorsunuz.

-Azcılık uyudum.

ظروف السؤال: (Soru Belirteçleri) :

وهي الظروف التي يستفسر بها عن الأفعال والصفات[8].

ماهذا ؟ ما كم؟ **Ne** :

- Ne kadar acı çektim.

-Bu iş ne bitecek , ne de çözülecek.

-Bu ne acı, bu ne keder.

كيف **Nasıl**

- Nasıl gittin bana söylermisiniz?

-Bu iş nasil oldu ?

لماذا؟ **- Niçin**

Niçin bana söylermisiniz

Niçin baktın bana böyle

كيف؟ **- Nice?**

-Bu acıya nice dayanıyor

كم؟ **Nekadar ?**

- Ne kadar onu Seversin ?

-Ne kadar bana para verdin.

Dip not lar:

1. الدكتور جوبان خضر حيدر، هدايت كمال بدري، مبادئ اللغة التركية الآداب/ جامعة بغـداد، مطبعـة بغداد، مطبعة جامعة بغداد سنة 1986 ص5.
2. إبراهيم الداقوقي، القواعد الأساسية للغة التركية، الجامعة المستنصرية، 1984، ص 49.
3. Prof. Dr. Nevzat Gözaydın Türk Dili , dil ve edebiyat dergısı, Nisan 2003 , sayı , 616 S, 16 .
4. Prof. Dr, Mustafa özkan , Dr, Osman Esın , Dr. Hatice Tören , yüksek öğretimde Türk dili, istanbul 2001 , S 524.
5. Dr. Samil Fahri yahya , Cagdas Turk dil bilgisi Musul universitesi b.1., 1991, Sa 235.
6. Muharrem ergin , Turk dil bilgisi , Istanbul , 1985 S, 234 – 235.
7. Hamza zulfikar , yabancilar icin Turkce dersleri , dilbilgisi Ankara 1969, S. 110.
8. Tahsin Banguoglu, Turkcenin Grameri, Turk Tarih Kurumu, Basim evi, Ankara 1990, S. 384.

Kaynaklar :

1. Hamza zulfikar , yabancilar icin Turkce dersleri , dilbilgisi Ankara 1969, S.
2. Muharrem ergin , Turk dil bilgisi , Istanbul , 1985 S, 234 – 235.
3. Prof. Dr, Mustafa özkan , Dr, Osman Esın , Dr. Hatice Tören , yüksek öğretimde Türk dili, istanbul 2001 , S 524.
4. Prof. Dr. Nevzat Gözaydın Türk Dili , dil ve edebiyat dergısı, Nisan 2003 , sayı , 616 S, 16.
5. Dr. Samil Fahri yahya , Cagdas Turk dil bilgisi Musul universitesi b.1., 1991 , S. 235.
6. Tahsin Banguoglu , Turkcenin Grameri , Turk Tarih Kurumu , Basim evi , Ankara 1990 , S. 384.
7. إبراهيم الداقوقي، القواعد الأساسية للغة التركية، الجامعة المستنصرية، 1984، ص 49.
8. الدكتور جوبان خضر حيدر، هدايت كمال بدري، مبادئ اللغة التركية الآداب/ جامعة بغداد، مطبعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد سنة 1986 ص 5.